

إعداد وتكوين معلم التربية الخاصة. - رؤية في المفهوم والاتجاهات -.
Preparation and formation of a special education teacher.
-An insight into the concept and directions-.

زهية غنية حافري²
za.hafri@univ-setif2.dz

لبنى بوجيت¹
lo.boudjit@univ-setif2.dz

تاريخ الاستلام: 2024/10/04 تاريخ القبول: 2024/11/21 تاريخ النشر: 2024/12/20
Received:04/10/2024 Accepted: 21/11/2024 published: 20/12/2024

ملخص المقال:

يحظى معلم التربية الخاصة باهتمام كبير من طرف الباحثين التربويين خاصة مع تطور ميدان التربية الخاصة وتحديد مفاهيمه، فضلاً عن اعتماد المؤسسات التعليمية والمراكز البيداغوجية لهذا المجال وإعطائه قيمة عملية وسلوكية ضمن السياسة التعليمية. لذا، فإن إعداد المعلم الخاص بشكل كفاء يتطلب فهم الفئات المختلفة من ذوي الاحتياجات الخاصة، ومراعاة خصائصهم النفسية وسلوكياتهم واحتياجاتهم وميولاتهم. ويتطلب ذلك تدريباً خاصاً وشاملاً في أساليب التدريس والتواصل والتقييم، لضمان فعالية العملية التعليمية. ومن خلال هذه الورقة البحثية نسعى لاستكشاف كفايات المعلم الخاص والمتطلبات التربوية اللازمة لإعداده، بالإضافة إلى تحديد الركائز الأساسية لتكوينه.

كلمات مفتاحية: التربية الخاصة، المعلم الخاص.

Abstract

The special education teacher is receiving remarkable attention from educational researchers, especially with the development of the field of special education and the definition of its concepts, as well as the adoption by educational institutions and pedagogical centers of this field and giving it practical and behavioral value within educational policy. So, competent preparation of a special teacher requires understanding of different categories of people with special needs, taking into account their psychological characteristics, behaviors, needs and inclinations. This requires special and comprehensive training in teaching, communication and assessment methods, to ensure the effectiveness of the educational process. Through this research paper, we seek to explore the competencies of a special teacher and the pedagogical requirements necessary for his preparation, in addition to identifying the basic pillars of his formation.

Keywords: Special education , Special education teacher.

(1) جامعة محمد لمين دباغين- سطيف 2 (الجزائر) ..

(2) جامعة محمد لمين دباغين- سطيف 2 (الجزائر)

مقدمة:

إن اهتمام ميدان التربية الخاصة بكل الأقطاب الفاعلة فيه من أفراد ذوي احتياجات خاصة ومعلمين وفريق تربوي أصبح من بين أهم المتطلبات التي تسعى إليها التربية الخاصة، فنجد معلم التربية الخاصة كغيره من المعلمين حظي باهتمام من الدراسات النظرية وذلك تزامنا مع زيادة الوعي بالفئات الخاصة وضرورة تعليمهم ودمجهم في المجتمع والمؤسسات. يعتبر معلم التربية الخاصة المسؤول الرئيسي عن عملية التعلم والتدريب للفرد ذو الإعاقة، ويختلف دوره عن دور المعلم العادي في عدة جوانب ناتجة عن خصوصية الفئات التي يتعامل معها وخصائصهم النفسية والشخصية وسلوكياتهم وحاجاتهم ويتطلب هذا الدور الجمع بين المعرفة التربوية والمهارات الانسانية لفهم شامل لاحتياجات هؤلاء الافراد وتصميم خطط تعليمية ملائمة تلبي تلك الاحتياجات.

وقد جاءت الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة بقوانين تنص على ضرورة إعداد المعلم الخاص وفق لمعايير الجودة العالمية قصد إصلاح وتطوير هذا الميدان ومواكبة التطور المعرفي والعلمي فيه، إذ ركزت في مضمونها على أهمية إكساب معلم التربية الخاصة مهارات وكفايات تدريسية للتعامل مع الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في غرف الصف وضبط العملية التعليمية التعليمية حتى خارجها من خلال النشاطات الترفيهية والأنشطة اللاصفية وإكسابه القدرات اللازمة في تحقيق غايات التدريس والتعليم. ولا يتحقق هذا المسعى إلا برسم خطة شاملة لتكوين وتدريب معلم التربية الخاصة وتتبعه لأنماط التدريس الحديثة من استراتيجيات وتقنيات والمشاركة في الدورات التكوينية للإلمام بطبيعة العمل وخصوصية هؤلاء الأفراد وجوانبهم التعليمية والسلوكية والنفسية والانفعالية سواء كان ذلك على مستوى الصفوف الخاصة في المراكز البيداغوجية النفسية أو على مستوى الأقسام المكيفة بالمدارس العادية أو للأقسام المدججة.

وعليه فإن هذه الدراسة تبحث في أساسيات تكوين وإعداد معلم التربية الخاصة والتي من خلالها نطرح التساؤلات التالية:

ماهي معايير إعداد معلم التربية الخاصة؟ وماهي الكفايات التدريسية والاحتياجات التكوينية الخاصة به ؟.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التطرق إلى ماهية معلم التربية الخاصة وتوضيح المفاهيم الأساسية المتعلقة بإعداداته وأهميته في السياق التعليمي.
- معرفة وتحديد الاتجاهات الحديثة في تكوين معلمي التربية الخاصة، مع التركيز على الأساليب والبرامج التعليمية المتبعة في ذلك.
- تقييم المهارات المطلوبة والكفايات الضرورية التي يجب أن يتمتع بها معلم التربية الخاصة لضمان فعالية التعليم والتفاعل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تسليط الضوء على التحديات التي تواجه معلم التربية الخاصة في إعداداته وتكوينه وتقديم توصيات عملية لتحسين برامج إعداد معلمي التربية الخاصة في المؤسسات التعليمية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في قيمة متغيرها الرئيسي وهو معلم التربية الخاصة وأهمية التركيز على عملية تكوينه وتعزيز كفاءته المهنية باعتباره موضوع مهم في مستجدات التربية الحديثة التي تسعى إلى تحقيق جودة التعليم وتحسين الأداء من خلال توفير معلمين مؤهلين ذوي خبرة.

1. مفاهيم عامة للدراسة:

1.1 مفهوم التربية الخاصة:

حسب ساند **Salend**: تشمل التربية الخاصة مجموعة من البرامج التي تهدف إلى تقديم وتنظيم المعلومات والتعليمات والأنشطة لفائدة الطلاب ذوي الإعاقات المتنوعة، سواء كانت جسدية، سلوكية، حسية، عاطفية، أو صحية. يهدف ذلك إلى تعزيز نموهم في الجوانب الجسدية والاجتماعية والسلوكية والتعليمية. (Hornby, 2014, p. 7).

ويعرفها **هلهان وكوفمان**: نوع من التعليم يُصمم خصيصًا لتلبية احتياجات المتعلمين غير العاديين، من خلال استخدام مواد وتقنيات تدريس خاصة، بالإضافة إلى المعدات والتسهيلات اللازمة لتحقيق ذلك. (قحطان، 2008، صفحة 28)

تُعرف التربية الخاصة أيضًا بأنها مجموعة من البرامج التي تهدف إلى معالجة وتجاوز العوائق التي تعترض تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من خلال استراتيجيات الوقاية والتعويض. (Heward, 2013, p. 28)

في حين يرى **حسني العزة** بأنها مهنة متخصصة تعتمد على العلوم وأساليب البحث لتقديم خدمات مخصصة تلبي احتياجات مجموعة من الأفراد غير العاديين. تسعى من خلال برامجها العلاجية التي تناسب كل فئة إلى مساعدة هؤلاء الأفراد على التكيف الاجتماعي وتطوير قدراتهم ومهاراتهم. كما تقدم التربية الخاصة برامج متنوعة سواء كانت تربوية أو نفسية أو اجتماعية أو تدريبية، بحسب احتياجات كل فئة. (العزة، 2002، صفحة 12)

من خلال استقراء التعاريف السابقة يمكننا القول أن التربية الخاصة مجموعة من البرامج المخصصة التي تقدم للأطفال غير العاديين، حيث تشمل هذه البرامج خدمات تعليمية ونفسية واجتماعية. تعتمد على طرق وأساليب وأدوات متنوعة تناسب مع الفئة المستهدفة، بهدف تقديم الدعم للأطفال غير العاديين علميًا وعمليًا، ودمجهم اجتماعيًا.

2.1 الأفراد غير العاديين:

يشير هذا المصطلح إلى الأطفال الذين يظهرون انحرافًا ملحوظًا عن المتوسط العام في مجالات النمو العقلي، والحسي، والانفعالي، والحركي، واللغوي. وهذا يستدعي اهتمامًا خاصًا من المربين، حيث يتطلب الأمر استخدام أساليب تشخيص ملائمة، وتطوير برامج تربوية، واختيار طرق تدريس تناسب احتياجاتهم. (نوري القمش، خليل المعايطه، 2007، صفحة 17)

3.1 فئات التربية الخاصة:

تشمل التربية الخاصة مجموعة من الفئات والتي يعبر عنهم بذوي الاحتياجات الخاصة وهم: ذوي الإعاقة العقلية، ذوي الإعاقة البصرية، ذوي الإعاقة السمعية، ذوي الإعاقة الحركية، ذوي الإعاقة الجسمية والصحية، ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية، الموهوبون والمتفوقون، اضطرابات التواصل، التوحد. (كوافحة تيسير، عمر عبد العزيز، 2003، صفحة 16).

4.1 تعريف المعلم الخاص:

يعتبر معلم التربية الخاصة عنصراً أساسياً في العملية التعليمية والتأهيلية لذوي الاحتياجات الخاصة، وقد زاد الاهتمام بدوره في السنوات الأخيرة نظراً للتوجه المتزايد نحو تعزيز حقوق المعاقين في الحصول على التعليم، مثلما يتمتع به الأفراد العاديون. من هذا المنطلق، نال معلم التربية الخاصة نفس الاحترام والمكانة التي يتمتع بها معلمو التعليم العادي لكن يُضاف إلى مهام معلم التربية الخاصة تطوير خطط وبرامج تعليمية فردية تتناسب مع احتياجات الطلاب، بالإضافة إلى العديد من المسؤوليات الأخرى. لذلك، ارتأينا ضرورة استعراض بعض التصورات حول مفهوم معلم التربية الخاصة، لتقديم فهم شامل لهذا الدور والتفاصيل الخاصة به.

من زاوية أخرى يمكن تعريفه بأنه المعلم الذي يتولى مسؤولية تصميم وتنفيذ البرامج والطرق والوسائل والاستراتيجيات التعليمية المخصصة بطرق مرنة وبأساليب هادفة للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة مثل ذوي الإعاقة السمعية والبصرية، وصعوبات التعلم، والتخلف العقلي، والتوحد، وغيرها من الحالات. (الصالح، 2010، صفحة 18)

كما يعرف أيضاً: بأنه المعلم الذي يحمل شهادة أو مؤهل يؤهله لتدريس الفئات الخاصة من الطلاب غير العاديين في المدارس الخاصة. يمتلك هذا المعلم خبرة شاملة في مجالات الكشف والتعرف على احتياجات ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى تقديم التأهيل المناسب لهم. (الطار، 2019، صفحة 62).

إن معلم التربية الخاصة هو الشخص المؤهل لتعليم فئة واحدة أو أكثر من ذوي الاحتياجات الخاصة، ويتعين أن يتم تدريبه ليكتسب مجموعة من الكفاءات التدريسية والمعرفية والوجدانية، بالإضافة إلى المهارات اللازمة لأداء دوره بفعالية. (عواشرية، 2008، صفحة 48).

وفقاً لما سبق ذكره يتضح أنّ معلم التربية الخاصة يقوم بتعليم فئات التربية الخاصة وتدريبهم وإكسابهم المهارات والخبرات التي تتماشى مع قدراتهم العقلية وتتوافق مع خصائصهم النفسية، ويشترط فيه مجموعة من الكفايات والمهارات اللازمة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بإتباع مناهج معينة واستراتيجيات وطرق وأساليب خاصة بهم.

5.1 تعريف المعلم المستشار:

معلم مختص في التربية الخاصة يقدم خدمات للأفراد غير العاديين بطريقة غير مباشرة عن طريق مساعدة معلمي الصفوف العادية الذين يعملون مع الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة (سواء المدمجون في المدارس العادية أو ذوي مستوى عقلي سليم وذوي إعاقة)، وذلك من خلال تقديم استشارات تشمل اختيار أدوات القياس وتحديد النشاطات التعليمية واستراتيجيات ضبط وتعديل السلوك. (مصطفى توري القمش، خليل المعايطه، 2014، صفحة 29)

من خلال ما تم تقديمه من مفاهيم عامة للتربية الخاصة وفئاتها والمعلم الخاص يمكننا القول أن: التربية الخاصة نمط من الخدمات والبرامج التربوية تتضمن تعديلات خاصة في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة التي تستدعي تدخل خاص في الجوانب التعليمية والحياتية والتدريبية، إذ تتكفل التربية الخاصة هؤلاء الأفراد غير العاديين بتقديم برامج علاجية تربوية في المجالات الأكاديمية والانفعالية والشخصية ويكمن هدف التربية الخاصة في الوصول هؤلاء الأفراد إلى مستوى الدمج الاجتماعي والأكاديمي مع العاديين وتكليفهم مع المجتمع. ولا يتحقق ذلك إلا عن طريق استدخال المعلم الخاص في تنفيذ هذه البرامج وإتباعه لخطة منظمة بالاعتماد على مجموعة من المعايير والكفايات اللازمة إضافة إلى فريق متكون ومتخصص.

2. أهمية إعداد معلم التربية الخاصة

يُعتبر المعلم العنصر الأساسي في تحقيق التطوير الفعّال في العملية التعليمية. فلا يمكن لأي جهد تربوي يهدف إلى الإصلاح أن يتجاهل دوره الحيوي. لذلك، يُعد إعداد معلم كفء أحد أهم العوامل في تحسين كفاءة التعليم بشكل عام، وفي مجال التربية الخاصة بشكل خاص. من الضروري التخطيط الجيد للبرامج التدريبية بناءً على الاحتياجات الفعلية، وتطوير هذه البرامج وفقاً للواقع الذي يعيشه الأفراد غير العاديين. كما ينبغي أن يتمتع المعلم بخصائص ومهارات معينة أثناء التدريس والتفاعل مع هذه الفئات. (يحي، 2008، صفحة 63).

ويمكن ان نوجز بعض نقاط الأهمية فيمايلي:

- **تلبية احتياجات المتعلمين الفردية:** بحيث يساعد الاعداد الجيد لمعلم التربية الخاصة في في تطوير خطط تعليمية فردية (IEPS) تكون مصممة خصيصا لكل فرد على حدا مما يضمن تقدمه الاكاديمي والاجتماعي.
- **تمكين المتعلمين من تحقيق امكاناتهم:** ويكون ذلك من خلال التحفيز الدائم وتقديم الدعم الايجابي والمثيرات لتحقيق اقصى قدر من الفاعلية والاستقلالية الذاتية والمشاركة الاجتماعية.
- **تعزيز الدمج والتكامل الاجتماعي:** فباعتبار ان الدمج يكون في قمة هرم اهداف التربية الخاصة فإن المعلم الخاص يكون له الدور الرئيسي في تحقيق هذه الخطوة.
- **تعزيز قدرة النظام التعليمي:** ويكمن ذلك في مساهمة معلمي التربية الخاصة في تحسين جودة التعليم الشامل وتعزيز فرص التعلم لجميع الفئات الخاصة مما ينعكس ايجابا على النظام التعليمي ككل.

3. خصائص معلم التربية الخاصة:

إن نجاح معلم التربية الخاصة في أداء مهامه بشكل فعّال يتطلب توافر مجموعة من الخصائص والكفاءات النفسية والمهنية والاجتماعية. في هذا السياق، قام عدد من الباحثين بتحديد أهم الصفات التي ينبغي أن يتمتع بها معلم التربية الخاصة الناجح. وتشمل:

— خصائص شخصية:

الحرص على العمل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وامتلاك اتجاهات إيجابية اتجاه مهنة تدريس هذه الفئة وكذا اللباقة وحسن التصرف في مختلف المواقف.

— خصائص نفسية:

كالتحلي بالصبر ونظرة التفاؤل والعمل على مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

— خصائص مهنية:

وتشمل القدرة على التكيف والمرونة في بيئة العمل، والاستعداد للتطور المهني وامتلاك مهارات التعامل الجيد مع الزملاء والقدرة على التعاون معهم، إضافة للقدرة على إدارة العملية التعليمية بفعالية مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

- خصائص اجتماعية:

- القدرة على التفاعل والتعامل مع الآخرين، سواء كانوا من ذوي الاحتياجات الخاصة أو أولياء الأمور وتقديم الدعم والمساعدة لهم لفهم احتياجات أبنائهم وقبولهم.
- امتلاك ذكاء اجتماعي يتيح للمعلم التعامل بفاعلية مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وأولياء الأمور، وزملائه في العمل، وإدارة المدرسة. (شعيب، 2005).

4. إعداد وتكوين معلم التربية الخاصة:

- إن الحديث عن إعداد وتكوين معلم التربية الخاصة يستدعي الحديث عن الاحتياجات التكوينية له والتي تعتبر موجها له في عملية تكوينه، وقد قسم المجلس القومي الأمريكي التربوي هذه الاحتياجات إلى ثلاثة مجالات كالتالي:
- أولاً: تحديد الاحتياجات التدريبية : يشير هذا إلى تحديد الاحتياجات التي يحتاجها معلم التربية الخاصة من تدريب.
- ثانياً: تقسيم الاحتياجات التدريبية : يعني ذلك تقسيم الاحتياجات التدريبية إلى أجزاء أصغر، تتعلق بالمهارات الضرورية لأداء المهمة أو الوظيفة.

- ثالثاً: تحليل المهارات: يُقصد به توضيح المهارات بشكل تصاعدي للحصول على نظام متكامل يشمل الحواس الخمس، وصولاً إلى تحقيق أداء متقن. (عرب، 2020، صفحة 288)
- إن الحديث عن الكفاءات التعليمية في إعداد معلم التربية الخاصة يقودنا إلى المعايير التي يجب اعتمادها والسعي لتحقيقها خلال عملية التكوين. وقد تم تحديد هذه المعايير كما يلي:

5. معايير إعداد معلم لتربية الخاصة

- **معايير خاصة بالمعرفة:** تشمل أهداف التربية الخاصة ومبادئها، وتعديل السلوك، والإرشاد النفسي، بالإضافة إلى المشكلات الانفعالية التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة. كما تتضمن هذه المعايير أيضاً البرنامج التربوي الفردي والخطة التربوية الفردية، إلى جانب التقنيات والبيانات المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة.
- **معايير الأداء:** وهي التي تستخدم في تقييم أنواع السلوك التي يستخدمها في التدريس وكذا الفاعلية في التعامل مع المواقف بمرونة سواء مع أولياء الأمور أو المتعلمين.

- **معايير خاصة بالنتائج:** وهي التي تستخدم في تقييم قدرته على التدريس، ومهنيته وكذا مردود المتعلمين. (عرب، 2020، الصفحات 288-289)

إن تحديد معايير إعداد معلم التربية الخاصة يعكس الجهود المبذولة لتحقيق جودة التعليم للفئات الخاصة، وهو أمر لا يمكن أن يتم إلا من خلال أسس شاملة تشمل الجوانب النفسية والمعرفية والاجتماعية والمهنية للمعلم. وتتضمن هذه الركائز حسب رأي الباحثة:

المبادئ والأسس العامة: يجب أن يمتلك المعلم فهماً عميقاً لخصائص الفئات المستهدفة والميدان العام للتربية الخاصة، بالإضافة إلى المعرفة بالتشريعات وطرق التعامل المناسبة.

السمات الشخصية للمتعلمين: يتعين على المعلم أن يكون مدركاً تماماً لخصائص المتعلمين ومراحل نموهم في الجوانب الاجتماعية والثقافية والنفسية والمعرفية واللغوية، بالإضافة إلى فهم الجوانب الانفعالية والضغط التي قد تؤثر عليهم بسبب الإعاقة. الفروق الفردية في التعلم: يجب أن يتضمن القياس والتقويم تقييم القدرات الأكاديمية والخبرات الخاصة بكل متعلم بشكل فردي. يعتمد اختيار البرامج والأساليب التعليمية على تعزيز استعدادات المتعلمين واستجاباتهم لعملية التعلم، مع مراعاة أن لكل إعاقة خصوصيتها التعليمية واستراتيجياتها.

التحكم في البيئة الصفية: يتطلب ذلك إدارة التفاعلات داخل الصف بين الطلاب ومعلمهم، بالإضافة إلى تخطيط وتنفيذ وتقييم الدروس بشكل يخدم احتياجات هؤلاء الأفراد، مع مراعاة العمليات النفسية المعرفية وحاجاتهم الأساسية. وما لاشك فيه، أن أعداد وتكوين معلم التربية الخاصة يتطلب مجموعة من الكفايات التعليمية والمهارات الأدائية له كما يخضع لمستويات معينة من التدريب تتدرج ضمن التدريب قبل الخدمة والتدريب أثناء الخدمة.

وتؤكد الباحثة في هذا السياق من خلال دراسات ومقابلات ميدانية تم إجراؤها في المدارس الخاصة -مدارس المكفوفين، مدارس للمعاقين سمعياً، مدارس لذوي الإعاقة الحركية- بكل من ولاية سطيف، جيجل، قسنطينة سنة 2022 أن معلمي التربية الخاصة يواجهون ضغط كبير في عملية التعليم ويرجع ذلك أولاً لخصائص المتعلمين، حيث أجمع كل المعلمين على مدى صعوبة التعامل مع الأفراد ذوي الإعاقة في ظل وجود فروق فردية بينهم وفي ظل صعوبة تحقيق التوازن بين الأهداف الأكاديمية والاجتماعية وحتى توقعات أولياء الأمور من المعلمين والإدارة. إضافة لذلك فقد اتفق المعلمون في إجاباتهم عن سؤال ماهي الاحتياجات الأساسية لمعلم التربية الخاصة لتطوير أدائه مركزون في ذلك على ضرورة التدريب المستمر ومواكبة الاستراتيجيات الحديثة في التعليم وتفعيل الموارد التعليمية واستدخال التكنولوجيا المساعدة بما يخدم المعلم والمتعلم. أما سؤال ماهي المعايير الأساسية حسب رايك لتكوين معلم ناجح فقد كانت الاجابات متقاربة فيما بينها بالتركيز الكلي على ضرورة المؤهل الأكاديمي، التدريب العملي، القدرة على التواصل والمرونة في الاداء وأهم نقطة الشغف في هذا الميدان والسعي للتطوير المهني المستمر.

4. مهارات التدريس لدى معلم التربية الخاصة

يتطلب تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة من المعلم المتمكن مجموعة من المهارات والكفايات التي تساعد في التعامل مع الأفراد الذين يعانون من صعوبات تعلم أو مشكلات في الوظائف الحسية أو النفسية. يمكن تلخيص هذه المهارات كالتالي:

- الاتجاهات الإيجابية: يجب أن يكون لديه نظرة إيجابية نحو التدريس للفئات الخاصة.
- التصرف الإيجابي: القدرة على التعامل بإيجابية في جميع المواقف.
- الإيمان بقدرات التلاميذ: يجب أن يؤمن بقدرة التلاميذ المعاقين على التعلم والتقدم.
- المعرفة بخصائص ذوي الاحتياجات الخاصة: يجب أن يكون لديه معرفة كافية بخصائص هذه الفئات.
- القدرة على القياس والتشخيص: يجب أن يمتلك مهارات قياس وتشخيص فعالة.
- تخطيط البرامج الفردية: القدرة على وضع برامج تربوية فردية تناسب كل تلميذ.
- مراعاة الفروق الفردية: يجب أن يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.
- استخدام الأدوات التعليمية: يمتلك خبرة كافية في استخدام الأدوات التعليمية والتكنولوجية أثناء التدريس.
- خلق بيئة محفزة: توفير بيئة تشجع التلاميذ على المشاركة والتفاعل.

- الدعم النفسي: تقديم الدعم النفسي للمعاقين لمساعدتهم على تقبل إعاقاتهم واستخدام أساليب التعزيز.
- التواصل مع أولياء الأمور: القدرة على التواصل الفعال مع أولياء الأمور وتحديد احتياجات أبنائهم.
- التعاون مع الفريق المتخصص: القدرة على تحقيق تواصل فعال مع الفريق المتخصص بما يخدم مصلحة الفئات المستهدفة.
- الكفايات التدريسية: ضرورة امتلاكه لكفايات تدريسية تتيح له تقديم المادة العلمية بأساليب وأدوات تتناسب مع قدرات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. (القرشي، 2013، صفحة 129)

وعلى نقيض ذلك فإن عدم امتلاك المعلم لهذه المهارات قد يؤدي إلى عدة مشكلات تؤثر بدورها على سيرورة العملية التعليمية التعليمية وعلى جودة المخرجات وجودة التعليم الخاص لذلك فإن تطوير هذه المهارات أولوية قصوى لضمان نجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها.

5. الاتجاهات الحديثة في إعداد معلمي التربية الخاصة

مع تطور ميدان التربية الخاصة تم تحديد اتجاهات معينة في تكوين معلم ناجح وذو كفاءة في تدريس هذه الفئات والتي تتمثل في:

- الاتجاه نحو التدريب المعتمد على الكفايات:

ارتبطت تنمية الكفايات التدريسية للمعلم بحركة كبرى في إعداد المعلم، وبرزت هذه الحركة في بداية السبعينيات كأحد الاتجاهات البارزة. ومن العوامل التي ساهمت في ظهورها هو النقد الموجه لبرامج الإعداد التقليدية، التي لم تكن متصلة بحاجات الإنسان المعاصر أو بتنمية قدراته لمواجهة تحديات العصر.

تتطلب تطورات تكنولوجيا التعليم تقسيم العملية التعليمية إلى كفايات محددة يتدرب المعلمون عليها، حيث يتم الانتقال من كفاية إلى أخرى بعد إتقانها. كما أثر مدخل النظم على هذا الاتجاه، حيث يُعتبر التعليم نظاماً رئيسياً يتكون من مجموعة من الأنظمة الفرعية المتداخلة، تتفاعل وتؤثر في بعضها.

إضافة إلى ذلك، فإن ظهور فكرة التعلم بالأهداف السلوكية وصياغتها على شكل نتائج تعليمية كان له تأثير كبير في نشوء حركة إعداد المعلم القائمة على الكفايات. كما ظهر مدخل التعلم حتى يتمكن كأحد الأساليب المعتمدة.

- الاتجاه نحو التدريب غير التصنيفي في التربية الخاصة:

تستند برامج الإعداد غير التصنيفية في التربية الخاصة إلى افتراض أن أوجه الشبه بين فئات الإعاقة المختلفة تفوق أوجه الاختلاف. وبالتالي، لا توجد حاجة لتصنيف الإعاقات بشكل صارم، بل يجب أن تزود برامج التدريب المعلمين بالمهارات اللازمة للتعامل مع كافة فئات التربية الخاصة. الهدف هنا ليس إلغاء التصنيفات، بل الحد منها، مما يساهم في تيسير عملية التعليم وتقديم الدعم المناسب لكل طالب. (ثلايحية، 2020، صفحة 173).

يتطلب تكوين معلم التربية الخاصة امتلاكه لمجموعة من الكفايات التدريسية والتي تتمحور في:

رفع مستوى الخريجين: يجب العمل على تحسين كفاءة معلمي التربية الخاصة من خلال توفير إعداد أكاديمي ملائم خلال سنوات دراستهم وبعد التخرج، مما يمكنهم من التعامل بفعالية مع التلاميذ وتحقيق أقصى استفادة من العملية التعليمية. تنمية مهنية مستمرة: يتعين توفير برامج تنمية مهنية تعزز كفاءة المعلمين بشكل عام، وجعلها إلزامية لجميع المعلمين، مع ربطها بدرجات الترقية والحوافز والمكافآت.

التدريب على تكنولوجيا التشخيص والتقييم: يجب تعزيز مهارات المعلمين في استخدام أدوات التشخيص والتقييم للإعاقات المختلفة من خلال دورات تدريبية متكررة.

دورات تدريبية متخصصة: ينبغي توفير دورات تدريبية تُعد المعلمين للتعامل مع تلاميذ الفئات الخاصة، مما يساعد في تحقيق أهداف التربية الوجدانية. (عادل، 2020، صفحة 320)

كما حدد كل من جيتينجر وآخرون الكفايات الأساسية التي يحتاجها معلم التربية الخاصة كالتالي: التعاون مع العائلات: القدرة على العمل مع عائلات وأولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة. التقييم القائم على الأداء: إتقان أساليب التقييم التي تركز على الأداء.

التعاون مع فريق متعدد التخصصات: القدرة على العمل ضمن فريق متنوع التخصصات.

استشارة المعلمين العاديين: أهمية التشاور مع المعلمين الآخرين لتحسين الاستراتيجيات التعليمية.

ولا ينبغي إغفال حاجات معلم التربية الخاصة نفسه لتحقيق بيئة تعليمية فعالة. (مصطفى، 2020، صفحة 50).

ولعل أبرز التحديات التي تواجه عملية إعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة في الوقت الراهن تحدي استدخال التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم، فالنظام التعليمي يتحمل مسؤولية تأهيل وتدريب كل من المعلم والمتعلم وبمس هذا التدخل ميدان التربية الخاصة. فالحاسوب والتقنيات الأخرى أصبحت لزاما في تعلم ذوي الاحتياجات الخاصة كوسائل تربوي فاعلية وإلمام بالحاسوب وبرامجه والمهارات اللازمة للتطبيق. إذ تشتمل تكنولوجيا التعليم على عناصر أساسية وهي (تصميم التدريس، توظيف وسائط التعلم إدارة التعليم والوسائط التعليمية، تقييم فاعلية التدريس). (الخطيب، 2005، الصفحات 184-186)

6. استراتيجيات التدريس في التربية الخاصة

إن تباين الحاجات والخصائص لذوي الاحتياجات الخاصة يتطلب من القائمين عليهم خاصة المعلم بصورة أولى من إعداد برنامج تربوي فردي يتماشى مع حاجات كل فرد، ولذلك يتعذر على معلم التربية الخاصة إتباع إستراتيجية محددة وإنما يعتمد على التنوع في استخدامها بحيث تحقق الفاعلية المطلوبة في ظل الفروق الفردية لهؤلاء الأفراد.

وقد ذكرت الحديدي والخطيب بعض من استراتيجيات التدريس للفئات الخاصة والتي تصنف إلى:

- التربية التصحيحية أو العلاجية (Remedial education):

وتهدف إلى مساعدة المتعلم على ذو الحاجات الخاصة على اكتساب المهارات اللازمة للتغلب على الصعوبات التي تفرضها حالات الإعاقة، وتطوير أدائه وكبح الاستجابات غير المناسبة وتشجيع الاستجابات التي تصدر عنه .

- التربية التعويضية (Compensatory education):

تتضمن توظيف أدوات ومعدات ووسائل مكيّفة أو معدلة لتحقيق الأهداف التي يتعذر تحقيقها عن طريق البرامج العلاجية والتصحيحية. ويشتمل التدريس الفعال في التربية الخاصة شأنه شأن التدريس الفعال عموما على: التخطيط للتدريس (من تحديد للأهداف واختيار طريقة تنفيذ الدرس وتبني توقعات المتعلمين)، إدارة التدريس وتنظيمه، تنفيذ الدرس، ثم عملية التقويم (مدى فاعلية الدرس ومستوى تقدمهم وتزويدهم بالتغذية الراجعة. (جمال الخطيب ، منى الحديدي، 2009، الصفحات 26-27).

أما من الناحية الميدانية والتطبيق الفعلي في الأقسام الخاصة فقد استندت الباحثة لبعض الاستراتيجيات التي يعتمد عليها معلمي التربية الخاصة في الجزائر والتي تتمحور حول: التعليم الفردي، التعلم متعدد الحواس، التكرار والمراجعة، التكنولوجيا المساعدة،

التعلم العملي، التعلم التعاوني، التعليم القائم على الاهتمامات والميول، التعليم المتدرج والمتباين. وكل هذه الاستراتيجيات تعتمد على فهم عميق لقدرات واحتياجات المتعلمين، مع توفير الدعم اللازم لتعزيز استقلاليتهم واندماجهم في المجتمع. فاستراتيجيات التدريس ليست مجرد أدوات للمعلم، بل هي أساس نجاح العملية التعليمية في التربية الخاصة لها دورها المحوري في بلورة مهام المعلم وتقديم الوسائل التي يحتاجها للتغلب على التحديات، تحقيق الأهداف التعليمية، ودعم تطور المتعلمين أكاديميًا واجتماعيًا.

7. نواتج ضعف الإعداد المعرفي لمعلم التربية الخاصة

قيمة المعرفة في إعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة تتجاوز مجرد تراكم المعلومات؛ فهي تشمل خلق معرفة جديدة وتوظيفها في الحياة العملية. يتطلب ذلك من المعلم اكتساب المعرفة وفهمها وتطبيقها بشكل فعال. إذا كان هناك خلل في هذا الإعداد المعرفي، فإن ذلك سيؤثر سلباً على انسجام النظام التكويني، مما يؤدي إلى ضعف فعالية المحتوى التعليمي والمقاييس التكوينية، وبالتالي عدم تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة. يمكن أن ينتج عن هذا الضعف أنواع من المعارف السلبية، مثل المعرفة الغائبة أو الخاملة أو الساذجة، التي تؤثر سلباً على إلمام المعلم بجوانب التدريس والطرق التدريسية والكفاية المهنية، مما يعيق توظيف هذه المكتسبات بفاعلية مع المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة. (عواشري، 2008، صفحة 196، 202).

استناداً لما تم توضيحه؛ تبرز نقاط ضعف التكوين والتدريب المعرفي والممارسة التطبيقية لمعلم التربية الخاصة في المامه بجوانب الاقطاب الفاعلة في عمله (المتعلم وهو الفرد ذو إعاقة محددة، الأولياء، والفريق التربوي المساعد) ما يؤثر بدوره في نقاط أخرى تشمل:

- تراجع جودة التعليم: ضعف إعداد المعلمين يؤدي إلى تقديم مستوى تعليمي منخفض للمتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يؤثر سلباً على تقدمهم الأكاديمي.
- عدم تلبية احتياجات المتعلمين: مما يمنعهم من تلبية احتياجات المتعلمين الفردية بشكل فعال.
- ضعف التواصل مع أولياء الأمور: قد يفتقر المعلمون إلى المهارات اللازمة للتواصل الفعال مع أولياء الأمور، مما يؤثر على دعمهم للأفراد المتعلمين.
- عدم توفر بيئة تعليمية شاملة: عدم إعداد المعلمين بشكل جيد يمكن أن يؤدي إلى بيئات تعليمية غير شاملة.
- نقص في استراتيجيات التدريس: فعدم وجود تقنيات وأساليب تدريس متقدمة يؤدي إلى ضعف في تنمية المهارات الاجتماعية والعملية لدى أفراد البيئة الصفية.
- عدم تطوير مهارات المعلم: عدم التدريب الجيد يحد من تطوير المعلمين لمهاراتهم المهنية والشخصية.
- تأثير سلبي على المجتمع: على المدى الطويل، يمكن أن يؤدي ضعف إعداد معلمي التربية الخاصة إلى تراجع مستوى المجتمع ككل، حيث يفتقر الأفراد إلى المهارات اللازمة للإسهام الفعال في المجتمع.

استنتاج عام:

من خلال ما تم التطرق إليه في الأدب النظري لهذه الدراسة فإن عملية إعداد معلم التربية الخاصة ليست بالأمر السهل وإنما تقتضي إعداد خطة شاملة للوقوف على أهم النقاط التي يبنى عليها التكوين الناجح لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة.

فالمعلم الخاص لابد يمثل للمعايير السابق ذكرها والتي تسمح له بتكوين اتجاهات عن الفئات المتعامل معها من إعاقات ومشكلات تعليمية ومدى خصوصية كل فئة عم الأخرى خاصة وأن كل فرد له سمات خاصة أي عملية التعلم تكون بمنحى فردي يتبع فيه المعلم مبدأ الفروق الفردية، وأن يتصف بمجموعة من الصفات والخصائص المساعدة له في تقديم وظيفته كالنضج المهني والمؤهل العلمي والكفايات التدريبية والتفاعل الإيجابي وسعة الصبر والقدرة على التعامل المرن في الوضعيات التعليمية التعليمية لهذه الفئات.

ولا ينجح المعلم الخاص في أداء مهامه إلا إذا اشتمل على كفايات تدريسية وخبرات عملية تساعده في تقديم الدرس وإيصال المحتوى المعرفي بما يناسب الطلبة من استراتيجيات تدريسية وطرق تعليمية وأساليب خاصة بكل فئة، إذ لابد من امتلاكه لقدرات التخطيط والتنفيذ والتقييم لضمان السير الحسن للحصة التعليمية وتحقيق الأهداف التربوية.

ويعتمد نجاح المعلم الخاص في تبليغ محتواه التعليمي للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة بإتباع أساليب مبتكرة وعن طريق استدخال معينات تعليمية وأدوات تبسيط المعنى وكذلك تدعيم التكنولوجيا في التعليم كل حسب طبيعة إعاقته وشدتها وحدتها. وهذا ما أكدته بعض الدراسات النظرية كدراسة هارون 1995 التي أكدت أن معلم التربية الخاصة بحاجة إلى الكفايات التدريسية التي تكسبهم القدرة على العمل بفاعلية مع الأفراد المعاقين. كما جاءت دراسة القريوتي 2006 التي حددت بالإجماع من الباحثين الكفايات الرئيسية للمعلم الخاص وكانت أغلبها -التخطيط للدرس، تنفيذه، تقويمه. (مينة بن موسى، نادية بوضياف، 2017، صفحة 633).

وبالنظر المعمق في عملية إعداد المعلم الخاص فإنه لا يخفانا ضرورة التحديد والفصل في البيئة التي يقدم فيها المعلم محتواه التعليمي إذ يتضح أن المعلم الخاص يكون إما على مستوى المراكز البيداغوجية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة -ذوي الإعاقات، طيف التوحد، الموهوبين والمتفوقين- أو المدارس الخاصة التي تخضع لنظام خاص بهذه الفئات أو على مستوى الأقسام العادية بالمدرسة العادية ونخص بالذكر ذوي الإعاقات الحسية بمستوى عقلي سليم أو ذوي الاضطرابات السلوكية. كما نجد الأقسام المكيفة والتي تشمل ذوي صعوبات التعلم والمشكلات التعليمية إضافة إلى بعض الاضطرابات، أو صنف آخر وهو الأقسام الخاصة المدمجة في المدرسة العادية.

جميع هذه الأصناف تستدعي معلم خاص أي معلم يعي جيدا خصوصية الفئة المستهدفة من التعليم وحاجاتها التعليمية بما يحقق لها غايات التعلم.

دون أن نهمل غرفة المصادر المعين الأساسي للمعلم الخاص وكذا الفريق التربوي أو الطبي للمعلم الخاص حتى يكون هناك انسجام في العمل وفاعلية أكثر في النتائج.

إن سعي المعلم الخاص لتحقيق هذه الفاعلية وبجديته في التعامل والتدريس غالبا ما ينتج عنه احتراق نفسي ومهني لمعلم التربية الخاصة بناء على زيادة مستوى الضغط المهني ومدى صعوبة التعامل والتكيف مع الفئات الخاصة خاصة ذوي الإعاقات الشديدة ومدى قدرة التحكم في البيئات الصفية لهم، كدراسة الحمر 2006 التي توصلت أن مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة أعلى منه عند المعلم العادي. (عقون، 2018).

إذ وعليه لابد من تكاثف الجهود في هذا الميدان ومساعدة المعلم الخاص في قيامه بدوره بما يخدم هؤلاء الأفراد بالشكل المطلوب، ودعمه في جوانب أخرى قد تسهل عليه مهامه التعليمية خاصة من قبل أسر ذوي الاحتياجات الخاصة وضرورة إرشادهم وتوجيههم.

فالإعداد الجيد والشامل لمعلم التربية الخاصة ينبغي ان يكون منظم ومرن وشامل لكافة الجوانب النفسية والمهنية والتدريبية والاجتماعية والانفعالية التي تساعد في القيام بدوره على أمل وجه وبفعالية تحقق للجميع غاياتها، فالأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة يضمن لهم إكساب معرفي ومهارتي وخبرات تعلم جديدة وتحسين لمستوياتهم الاجتماعية والتعليمية، والمعلم يضمن سيرورات ناجحة لعملية التدريس ورضا مهني .

كل هذه التداخلات في ميدان التربية الخاصة وسعي القائمين على نجاح منظومة تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة إذا ما تم بنائه على منطلق سليم ومدرس سيحقق لازما الهدف الأسمى للتربية الخاصة وهو الوصول هؤلاء الأفراد إلى مستوى الدمج الأكاديمي والاجتماعي.

توصيات الدراسة

خلصت هذه الدراسة لمجموعة من التوصيات والمقترحات نوجزها فيما يلي:

- ضرورة عقد دورات تكوينية لمعلمين التربية الخاصة في ظل احتياجاتهم التدريبية لتحسين وتنمية الكفايات التدريسية لهم.
- العمل على تأهيل المعلمين لتزويد المدارس الخاصة بالكوادر ذات كفاءة مهنية مؤهلة ومتخصصة للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
- التأكيد على ضرورة رفع مستويات النمو المهني لدى المعلم الخاص وتقويمه في فترات لضمان نجاعة التعليم وإرشاده وتحديث المرونة في التدريب.
- إعداد دليل لمعلم التربية الخاصة يتضمن الكفايات اللازمة لهم واعتباره كمرجع دائم.
- ضرورة تزويد المراكز البيداغوجية بالمعينات التربوية التعليمية التي تسهل عليه مهامه وتضمن السير الحسن للتعلم وكذلك بالنسبة لغرف المصادر بالمدارس العادية والمكتبات المدرسية المؤطرة ارغنونيا واستدخال المعينات التكنولوجية المساعدة.
- العمل على توفير بيئة مناسبة لمعلم التربية الخاصة وتفاهم وانسجام وتفاعل ايجابي من طرف أولياء ذوي الاحتياجات الخاصة بما يضمن له سيرورة ناجحة في تحقيق الأهداف وتبليغ المحتوى.
- ضرورة إجراء دراسات أكثر في هذا المجال بما يخدم ميدان التربية الخاصة سواء معلمين أو فئاتها.

المصادر والمراجع:

Garry Hornby. (2014). *Inclusive-Special-Education_-Evidence-Based-Practices-for-Children-with-Special-Needs-and-Disabilities*. New York : Springer Science+Business Media.

William L. Heward. (2013). *Exceptional-Children-Introduction-Special-Education*. Ohio state: pearson education INC.

ابراهيم القرشي. (2013). *التدريس لنسوي الاحتياجات الخاصة بين التصميم والتنفيذ*. مصر: عالم الكتب.

أحمد قحطان. (2008). *مدخل إلى التربية الخاصة*. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

آسيا عقون. (2018). *الضغط المهني وعلاقته باستجابة القلق لدى معلمي التربية الخاصة*. مجلة العلوم الانسانية، 5(1)، 447-434.

السعيد عواشيرة. (2008). *نحو إعداد معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة*. تنمية الموارد البشرية، 3(1)، 205-181.

جمال أحمد الصالح. *مستوى التوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة بدولة الكويت*. رسالة ماجستير. جامعة آل البيت الكويت، الكويت.

جمال الخطيب، منى الحديدي. (2009). *المدخل إلى التربية الخاصة*. الاردن: دار الفكر.

جمال الخطيب. (2005). *استخدامات التكنولوجيا في التربية الخاصة*. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

خولة يحي. (2008). *برامج تكوين معلمي التربية الخاصة*. مجلة تنمية الموارد البشرية، 3(1)، 77-61.

سعيد حسني العزة. (2002). *المدخل الى التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة*. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عبد الرحمن حسن عرب. (2020). *الاحتياجات التدريسية لمعلمي التربية الخاصة من وجهة نظرهم في مدينة تبوك في بعض المتغيرات*. مجلة العلوم التربوية، 2، 283-288.

عبد العزيز مصطفى. (2020). *مهارات التدريس لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة النظرية والتطبيق*. مصر: مركز الكتاب للنشر.

كوافحة تيسير، عمر عبد العزيز. (2003). *مدخل إلى التربية الخاصة*. الأردن: دار المسيرة.

محمد عادل. (2020). *دور معلم التربية الخاصة في تحقيق أهداف التربية الوجدانية لتلاميذ الدمج الأكاديمي المعاقين سمعياً بسلطنة عمان*. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 3(6)، 323-295.

محمد محمود العطار. (2019). *اعداد معلم التربية الخاصة في جمهورية مصر العربية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة*. مجلة التربية الخاصة، 8(1)، 117-53.

مصطفى نوري القمش، خليل المعايطه. (2014). *سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة*. الأردن: دار المسيرة.

منال ثلاثية. (2020). *استراتيجيات تكوين وتأهيل معلمي التربية الخاصة*. مجلة المداد، 10(01)، 180-167.

نوري القمش، خليل المعايطه. (2007). *سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة*. دار المسيرة: الأردن.

هيثم شعيب. (2005, 11 21). *معهد المنار الجامعي*. تاريخ الاسترداد 02 10 2024، من: [wordpress.com](https://almanareducation.wordpress.com)

<https://almanareducation.wordpress.com>

يمنية بن موسى، نادية بوضياف. (2017). *الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الخاصة دراسة ميدانية لدى عينة من معلمي التربية الخاصة*.

مجلة الباحث في العلوم الاجتماعية والانسانية، 9(31)، 641-629.

References:

- Ibrāhīm al-Qurashī. (2013). al-tadrīs li-dhawī al-iḥtiyājāt al-khāṣṣah bayna al-taṣmīm wa-al-tanfīdh. Miṣr : ‘Ālam al-Kutub.
- Aḥmad Qaḥṭān. (2008). madkhal ilā al-Tarbiyah al-khāṣṣah. al-Urdun : Dār Wā’il lil-Nashr wa-al-Tawzī’.
- Āsiyā ‘Aqūn. (2018). al-ḍagħṭ al-mihnī wa-‘alāqatuhu bāstjābh al-qalaq ladā Mu‘allimī al-Tarbiyah al-khāṣṣah. Majallat al-‘Ulūm al-Insāniyah, 5 (1), 434-447
- al-Sa‘īd ‘wāshryh. (2008). Naḥwa i‘dād ma‘rifī fa‘‘āl li-mu‘allimī dhawī al-iḥtiyājāt al-khāṣṣah. Tanmiyat al-mawārid al-bashariyah, 3 (1), 181-205
- Jamāl Aḥmad al-Šāliḥ. mustawā al-tawāfuq al-mihnī ladā Mu‘allimī al-Tarbiyah al-khāṣṣah bi-Dawlat al-Kuwayt. Risālat mājistīr. Jāmi‘at Āl al-Bayt al-Kuwayt, al-Kuwayt.
- Jamāl al-Khaṭīb, Munā al-Ḥaḍīdī. (2009). al-Madkhal ilā al-Tarbiyah al-khāṣṣah. al-Urdun : Dār al-Fikr.
- Jamāl al-Khaṭīb. (2005). Istikhdāmāt al-tiknūlūjiyā fī al-Tarbiyah al-khāṣṣah. al-Urdun : Dār Wā’il lil-Nashr wa-al-Tawzī’.
- Khawlah Yaḥyā. (2008). Barāmij takwīn Mu‘allimī al-Tarbiyah al-khāṣṣah. Majallat Tanmiyat al-mawārid al-bashariyah, 3 (1), 61-77.
- Sa‘īd Ḥusnī al-‘Azzah. (2002). al-Madkhal ilā al-Tarbiyah al-khāṣṣah lil-aṭfāl dhawī al-iḥtiyājāt al-khāṣṣah. al-Urdun : Dār al-Thaqāfah lil-Nashr wa-al-Tawzī’.
- ‘Abd al-Raḥmān Ḥasan ‘Arab. (2020). al-iḥtiyājāt al-tadrīsiyah li-mu‘allimī al-Tarbiyah al-khāṣṣah min wijhat naẓarihim fī Madīnat Tabūk fī ba‘ḍ al-mutaghayyirāt. Majallat al-‘Ulūm al-Tarbawīyah, 2, 288-283.
- ‘Abd al-‘Azīz Muṣṭafā. (2020). mahārāt al-tadrīs li-mu‘allimī dhawī al-iḥtiyājāt al-khāṣṣah al-naẓariyah wa-al-taṭbīq. Miṣr : Markaz al-Kitāb lil-Nashr.
- Kawāfīḥ Taysīr, ‘Umar ‘Abd al-‘Azīz. (2003). madkhal ilā al-Tarbiyah al-khāṣṣah. al-Urdun : Dār al-Masīrah.
- Muḥammad ‘Ādil. (2020). Dawr Mu‘allim al-Tarbiyah al-khāṣṣah fī taḥqīq Ahdāf al-Tarbiyah al-wijdāniyah li-talāmīdh al-Damj al-Akādīmī al-mu‘āqīn sam‘īyan bi-Salṭanat ‘Ammān. Majallat al-‘Ulūm al-nafsiyah wa-al-tarbawīyah, 3 (6), 295-323.
- Muḥammad Maḥmūd al-‘Aṭṭār. (2019). i‘dād Mu‘allim al-Tarbiyah al-khāṣṣah fī Jumhūrīyat Miṣr al-‘Arabīyah fī ḍaw’ khibrāt ba‘ḍ al-Duwal al-mutaqaddimah. Majallat al-Tarbiyah al-khāṣṣah, 8 (1), 53-117.
- Muṣṭafā Nūrī al-Qamsh, Khalīl al-Ma‘āyīṭah. (2014). Saykūlūjiyat dhawī al-iḥtiyājāt al-khāṣṣah muqaddimah fī al-Tarbiyah al-khāṣṣah. al-Urdun : Dār al-Masīrah.
- Manāl thlāyiyh. (2020). Istirāṭijiyāt takwīn wa-ta’ḥīl Mu‘allimī al-Tarbiyah wa-al-khāṣṣah. Majallat al-midād, 10 (01), 167-180.
- Nūrī al-Qamsh, Khalīl al-Ma‘āyīṭah. (2007). Saykūlūjiyat al-aṭfāl dhawī al-iḥtiyājāt al-khāṣṣah muqaddimah fī al-Tarbiyah al-khāṣṣah. Dār al-Masīrah : al-Urdun.
- Haytham Shu‘ayb. (21 11, 2005). Ma‘had al-Manār al-Jāmi‘ī. Tārīkh alāstrdād 02 10, 2024, min wordpress. com : <https://almanareducation.wordpress.Com>,
- Yamīnah ibn Mūsá, Nādiyah Būdyāf. (2017). al-kifāyāt al-tadrīsiyah li-mu‘allimī al-Tarbiyah al-khāṣṣah dirāsah maydāniyah ladā ‘ayyīnah min Mu‘allimī al-Tarbiyah al-khāṣṣah. Majallat al-bāḥith fī al-‘Ulūm al-ijtimā‘iyah al-Insāniyah, 9 (31), 629-641.